في حال حياة الحيوان حرام لا يحل الا بذكاة شرعية ولم تتحقق فاستصحب الاصل وهو التحريم بخلاف ما ذكر من نحو الصوف فان النجاسة فيه عارضة الا اذا وجدتها بظرف من اناء او خرقة مع الخلو اي خلو البلد من مجوس فاعرف انها طاهرة فانهم تحل من المجوس وليس المسلمون اغلب فنجسة فان غلب المسلمون فطاهرة ولبنا كله انت ولو تغيرا ولو على لون الدم قد جرى اذا وجدت فيه خواص اللبن اما اذا اخذ من ضرع بهيمة ميتة فانه نجس اتفاقا فرع يراعى في الممسوح اصله الى ابدلت صفته فقط فان ابدلت ذاته كلبن صار دما ولو كرامة لولي اعتبر حاله الان فيرى مراكله ويخرج عن ملك مالكه فان عاد لبنا عاد لملك مالكه كجلد دبغ فيجب رده اليه ويحل تناوله وخرج بالممسوح ما لم يمسخ كلبن خرج من ضرعه دما ومني كذلك فانه باق على طهارته مطلقا ذكره العلامة القليوبي في حاشيته على شرح المنهاج ولو شك في لبن الهوبن مأكول او لبن غيره فهو طاهر كما ذكره ابن قاسم فاليك ما اخرج ابو نعيم في الطب النبوي

الا اذا وجدتها بظرف مع الخلو اي خلو البلد من مجوس فاعرف انها طاهرة فانهم تحل من المجوس وليس المسلمون اغلب فنجسة فان غلب المسلمون فطاهرة ولبنا كله انت ولو تغيرا ولو على لون الدم قد جرى اذا وجدت

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شي يجزي من الطعام والشراب غير اللبن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شرب احد لبنا فشرق ان الله يقول لبنا خالصا سايغا للشاربين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء وعن جبير الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال السمن واللبن اذا سخنا يخلطها داء في البطن الا ترى واجود ما يكون اللبن حين الحلب ثم لا تزال تنقص جودته على ممر الساعات وتختار اللبن بعد الولادة باربعين يوما واجوده ما اشتد بياضه وطاب نكهه ولذ طعمه وكان فيه حلاوة يسيرة وعذوبة معتدلة واعتدل قوامه في الرقة والغلظ وحلب من حيوان فتي صحيح معتدل اللحم محمود الرعي والشرب وهو محمود يولد ما جيدا ويرطب البدن اليابس وينفع من الوسواس

Copyright © King Saud University